سأعيد البسمة إلى شفاه أطفال كردستان بدمي

الحياة والشباب ، الربيع والزهور ، خرير المياه وضحكات الأطفال أغاني الرجال وزغاريد النساء ،العشق والجمال ، الحرية والكرامة تلك هي مايبتغيه كل إنسان تواجد ويتواجد في دنيانا هذه في مشارق الأرض ومغاربها ، قوياً كان أم ضعيفاً ، غنياً كان أم فقيراً ومن أجلها جاهدت الشعوب وكافحت وسكبت دماء وشبابها ودموع نسائها ، حتى حققت البسمة والضحكة البريئة لأطفالنا والكرامة لرجالها ، والحب والعشق لشبابها وشاباتها

، ولكن بقي الشعب الكردي محروقاً من البسمة والكرامة ، محروقاً من الحرية والعشق والجمال حتى حتى كان البركان الذي تفجر ودك عوش الطورانية في /27 / تشرين الثاني عام 1978 وكان إيذاناً بأعلان حزب العمال الكردستاني الذي أعلن وبأعلى صوته لا للذل لا للعبودية ، لا لبكاء الأمهات لا لدموع الأطفال نعم للربيع في كردستان ، نعم للزهور في روابيها وعلى قمم جبالها ، كان صوتاً مسدوياً في كردستان وفي جميع أنحاء العالم . وخير من لبى النداء كان شباب كردستان المطامع إلى الحرية والكرامة الأنسانية . لقد وعى الرفيق الشهيد فولقان هذه الحقيقة فأبت عليه عزة نفسه الركون والخمود ، ثم بحث عن الحل الذي سرعان ماوجده في حزب العمال PKK فاستقبله بفكر ثاقب ، وإيمان قوي وإرادة صلبة فطلب الأنضمام إليه ليكون بانضمامه أحد المناضلين المسلحين بالعلم والمعرفة بين أبناء شعبه الذين تأثروا بمواهبه وبعلمه الثوري أينما حل وحيثما تحرك . ولكن إباءه الرافن لكل أنواع الظلم طلب الأنضمام إلى جيش التحرير الشعبي الكردستاني عام 1991 ضم إلى صفوف المقاتلين المتدربين في المعسكرات الحزب المنتشرة في كردستان ولكنه كان طموحاً أشد مايكون الطموح وقد دفعه طموحه الثوري الإنساني للمغالبة بالذهاب إلى ساحة المعارك حيث الرجولة والفداء وحيث العمل والنضال الذي يحقق ذلك الطموح الأنساني الذي يسعى أليه كل ثوري حيثما وجد فعمل وناضل وجاهد بكل امكانيات العلمية والفكرية وبكل ماأكتسب من صوابه ولكن كل ذلك لم يطفئ نار حقده وغضبه على أعدائه أعداء الإنسانية ، فطلب المزيد من العمل ، المزيد من الجهد ، المزيد التضحية ، ووجد كل ذلك في العبور إلى كردستان إلى الساحة الساخنة ، فلبى الحزب طلب فألتحق بصفوف الأنصار عشاق الحرية على أرض كردستان عام 1992م .

إن الرفيق فولقان كان حقاً فولقاناً في كل حركة خاضها ضد الفاشية التركية وجنودها .

هدفه هو أن يزرع كردستان بالورد فزرعها وسقاها بدمه الطاهر لتبقى مخضرة فواحة العطر إلى الأبد وكان ذلك في عام 1995 م .

عهداً للرفيق فولقان ولشهداء كردستان ولشهداء الحرية في كل مكان أن تبقى تلك الورود غضة طرية نسقيها بدمائنا حتى تحقيق النصر .

رفاق السلاح